هذه المتون الطريق الصحيح للعلاج أو الإصلاح بما انزلقت إليه من مبالغة في التكثيف والإيجاز اللذين بلغا حد الغموض خاصة في المنظومات بسبب ما فرضته قيود الوزن والقافية [1].

لقد كانت الخلاصة مركزة تركيزاً شديداً لم يتح لابن مالك أن يقول كل مايريد عن بعض المواضع ووجدها الأشمونى فرصة صالحة فذكر ما تركته الخلاصة وخاصة إذا كان ابن مالك ذكر ذلك في التسهيل أو الكافية.. كما أن النظم كثيراً ما ألجأ ابن مالك إلى غير ما يريد فعلق الأشمونى على كل هذا وعمدته في المقارنة بين كلام ابن مالك في الألفية وكلامه في كتبه الأخرى - الكافية والتسهيل.

لقد ذكر الأشمونى في كتابه ثمانية من كتب ابن مالك :

- التحفة وذكرها مرة واحدة في الجزء الثالث ص ١٠٨ .

- نكت الناظم على مقدمة ابن الحاجب وذكره كذلك مرة واحدة جـ١ ص ٩٧ .

- العمدة وذكره مرة واحدة جـ ١ ص ٢٧٢ .

- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح وذكره ثلاث مرات جـ ٤ ص ١٣ - ١٤ - ١٧ .

- شرح التسهيل وذكره ٥٩ تسعاً وخمسين مرة.

- الكافية وذكرها ٧٥ خمساً وسبعين مرة.

- شرح الكافية ورجع إليها ١٧٤ أربعة وسبعين ومائة مرة.

- التسهيل ورجع إليه ٢٧٣ ثلاثاً وسبعين ومائتى مرة.

هذه هى كتب ابن مالك التى رجع إليها الأشمونى نصاً في شرحه

---

(١) في إصلاح النحو العربى - عبد الوارث مبروك سعيد ، ص ٤٣ ، ط ١ ، دار القلم، الكويت، ١٩٨٥م.